

راكبا تمكنا من الفرار من الطائرة المشتعلة

مقتل (29) شخصا على الأقل في احتراق طائرة سودانية

انفجارا وقع في منطقة المحرك عند الخناق الأيمن للطائرة مضيئا أنه لم تتوفر حتى الآن معلومات دقيقة إلا أن من المعتقد أن الأحوال الجوية السيئة سبب رئيسي لما حدث. وهبت عاصفة ترابية وهطلت أمطار غزيرة على المطار أمس الأول الثلاثاء وجرى تحويل الطائرة في بادئ الأمر إلى مدينة بورسودان المطلة على البحر الأحمر. وعرض التلفزيون السوداني لقطات لعمال الإغاثة وهم يستخدمون خراطيم المياه لإطفاء النيران المشتعلة من جسم الطائرة. وتسببت شرارة تطايرت بينما كان عمال يقطعون هيكل الطائرة المتفحم أمس الأربعاء في وقوع انفجار جديد أصاب عدة عمال بجروح. وقال أحد الركاب إن الطائرة حاولت الهبوط في مطار الخرطوم لكن قائد الطائرة قال لنا إننا لا يمكن أن نهبط في الخرطوم بسبب سوء الأحوال الجوية.»

عربية، وذكر مسؤولون بالمطار أنهم يعتقدون أن أغلب الركاب من السودانيين. وأبلغ مدير المطار يوسف إبراهيم التلفزيون السوداني أن ليس من المعروف بعد ما إذا كان سبب الانفجار قنبا، وتابعت الطائرة كانت قادمة من العاصمة الأردنية عمان وسوريا وهبطت بسلا في مطار الخرطوم واتصلت ببرج المراقبة الذي أبلغها بمسارها على الأرض. وأضاف أن الانفجار وقع في هذه اللحظة. وقالت هيئة الطيران السودانية أن فريقا مؤلفا من 12 شخصا يحقق في سبب اندلاع الحريق وسيبحث عن الصندوق الأسود الذي يسجل بيانات رحلة الطائرة من طراز إيرباص 310. وقالت شركة إيرباص إنها ستسأل فريقا من خمسة خبراء من مقرها في تولوز إلى السودان وتعهدها بمساعدة السلطات السودانية في التحقيق. وقال وزير الدولة السوداني بوزارة النقل مبروك مبارك سليم إن

الخرطوم/ 14 أكتوبر/ أكتوبر/ أندر هينتز: قال مسؤولون وشهود أمس الأربعاء إن النيران اندلعت في طائرة سودانية قادمة من العاصمة الأردنية عمان بعد هبوطها في مطار الخرطوم مساء أمس الأول الثلاثاء مما أسفر عن مقتل 29 على الأقل من نحو 214 فراد كانوا على متنها. وقال عبد الحافظ عبد الرحيم المتحدث باسم هيئة الطيران المدني إن 171 راكبا على الأقل تمكنا من الفرار من الطائرة المشتعلة التابعة لشركة الخطوط الجوية السودانية ونجا في حين أن هناك 14 آخرين في عداد المفقودين، وأضاف أن هيئة الطيران المدني تأمل أن يكون المفقودون غادروا المطار وسط القوضى التي وقعت بعد اندلاع الحريق في الطائرة وعادوا إلى منازلهم دون إبلاغ السلطات. ولم يتسن على الفور معرفة جنسية القتلى ولكن الدبلوماسيين الذين اطلعوا على بيان بأسماء الركاب قالوا إن كل الأسماء تقريبا



عرب وعالم

رئيس الوزراء الفلسطيني: الاتفاق مع إسرائيل مستحيل هذا العام

الاحتلال الإسرائيلي يقتل أربعة فلسطينيين بينهم طفلة في غزة

في المفاوضات، وأضاف «لدي شعور قوي يصل إلى درجة اليقين أنه لن يتم التوصل إلى حل هذا العام.»

وجاءت تصريحات فياض تأكيدا لما قاله في الأسبوع الماضي كبير المفاوضين الفلسطينيين أحمد قريع بأن الوصول لاتفاق في عام 2008 يحتاج إلى «معجزة». وسئل رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت الأسبوع الماضي عن تصريحات قريع فقال إنه في الشرق الأوسط «يكون الواقعي هو من يؤمن بالمعجزات.»

وأغضب فياض إسرائيل حينما بعث رسالة إلى الاتحاد الأوروبي الشهر الماضي متهمًا فيها الحكومة الإسرائيلية بالتجاهل السافر» للحقوق الفلسطينية من خلال مواصلة بناء المستوطنات في الضفة الغربية ورفض إزالة نقاط التفتيش التي تعوق التطور الاقتصادي. وتقول إسرائيل إنها تعترض الإبقاء على كتل استيطاني كبير في الضفة الغربية في ظل أي اتفاق للسلام مع الفلسطينيين وإن شبكة نقاط التفتيش في الضفة الغربية هدفها منع الهجمات على إسرائيل. وقال فياض «حتى لو كان التوصل لاتفاق سلام ممكن لهذا العام فلن نستطيع أن نقبل استمرار النشاطات الاستيطانية.»

جيش الاحتلال الإسرائيلي أن الغارة الجوية على شمال قطاع غزة استهدفت نشطاء كانوا يعترضون إطلاق قذائف مورتر على إسرائيل. وسيطرت حماس على قطاع غزة قبل عام بعد اقتتال داخلي مع قوات حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وتحاول مصر التوسط في تهدئة لإنهاء العنف على الحدود بين إسرائيل وغزة. وقرر مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر المعني بالشؤون الأمنية أمس تأييد المساعي المصرية للتوسط في تهدئة لكنه قال إنه تم إبلاغ الجيش بأن يستعد لعمل عسكري محتمل إذا فشلت جهود الوساطة. على صعيد آخر قال

رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض أمس الأربعاء إنه يعتقد أنه سيكون من المستحيل الوصول لاتفاق للسلام مع إسرائيل هذا العام. ولم تظهر المحادثات بشأن الدولة الفلسطينية تقدما يذكر منذ بدئها في مؤتمر بانابوليس بولاية ماريلاند الأمريكية في نوفمبر. وكانت واشنطن قد أعربت عن أملها في الوصول لاتفاق إطار قبل ترك الرئيس أوباما منصبه في يناير 2009. ولكن فياض أشار إلى بناء إسرائيل للمستوطنات في الضفة الغربية بوصفه عقبة في طريق إحراز تقدم



صورة من الاذلال الاسرائيلي للفلسطينيين

إسرائيلي. وأضاف المسعفون مع استمرار العملية الإسرائيلية قتل الجنود بالرصاص نشطا من حماس ومدنيا كما قتل مدني آخر في غارة جوية. وزعم متحدث عسكري إسرائيلي أن الهجوم البري الذي وقع قرب بلدة خان يونس استهدف نشطاء فلسطينيين كانوا يحاولون إطلاق صواريخ على إسرائيل من منطقة مأهولة. وأضاف أن لا علم له بأي إصابات بين المدنيين. وذكرت متحدث باسم

فلسطين المحتلة/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال مسعفون فلسطينيون إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت أربعة فلسطينيين من بينهم طفلة تبلغ من العمر تسعة أعوام في قطاع غزة أمس الأربعاء. ودأبت إسرائيل على إرسال قواتها البرية والجوية إلى غزة فيما يقول الجيش أنه إجراء ضروري لمحاولة منع النشطاء الفلسطينيين من إطلاق الصواريخ وقذائف المورتر عبر الحدود. وقال المسعفون أن جثة الطفلة عثر عليها داخل منزل في قرية الفرارة بعد أن أصيب بنيران دبابات

حدد الأزمات المحتملة التي يتعين على الرئيس الجديد التعامل معها

البتاجون يستعد لتغيير في البيت الأبيض في وقت حرب



مبنى البتاجون الأمريكي

واشنطن/ 14 أكتوبر/ كريستين روبرتس: في مواجهة أول تغيير في البيت الأبيض في وقت حرب منذ عام 1969 أمر وزير الدفاع روبرت جيتس فريقا بتحديد القضايا والأزمات الأمنية المحتملة التي يتعين أن يكون الرئيس الجديد ووزير الدفاع الجديد مستعدين للتعامل معها في أول يوم لهما في السلطة.

وقال جيتس كذلك أمس الأول الثلاثاء انه طلب من قادة مدنيين داخل وزارة الدفاع (البتاجون) وأغلبهم من الساسة الجمهوريين المعينين أن يبقوا في مناصبهم إذا طلب منهم الرئيس الجديد ذلك حتى يوافق مجلس الشيوخ على من سيحل محلهم. وأضاف ان ذلك قد يضمن بعض الاستثمارية في إدارة الحربيين في العراق وأفغانستان فضلا عن قضايا أخرى.

وتابع جيتس «هذا بالتأكيد أمر يرجع للرئيس الجديد لكنني أمل ان يكون أمامهم على الأقل خيار تحقيق بعض الاستثمارية أثناء عملية الموافقة حتى لا يأتي الوزير الجديد (للدفاع) ليجد انه بمفرده تماما على الصعيد المدني.»

وإلى ريتشارد نيكسون خلفا لليندون جونسون في عام 1969 أثناء حرب فيتنام. وقال جيتس الذي عمل تحت رئاسة سبعة رؤساء ان الوقت الذي يستغرقه تعيين فريق جديد للأمن القومي بعد تغيير الرئيس طال في السنوات العشرين الماضية. وأيد جيتس اقتراحا يهدف إلى تسريع العملية بمطالبة المرشحين للرئاسة بوضع قائمة بالخبراء الأمنيين والمسؤولين الذين قد يرغبون في تعيينهم في مناصب حكومية في بدء فترة الولاية الجديدة في يناير عام 2009. وسيجري التحقيق في خلفيات الأسماء المدرجة على هذه القوائم في وقت مبكر وتحضير ردود على أسئلة يطرحها مجلس الشيوخ عندما يدرس الترشيحات للوظائف

إعلان



حطام الطائرة السودانية

عواصم العالم

باكستان تصف الهجوم الأمريكي على جنودها بـ «الغبان»

إسلام آباد/ 14 أكتوبر/ رويترز: أدانت باكستان أمس الأربعاء مقتل 11 من جنودها على الحدود الأفغانية في غارة جوية شنتها القوات بقيادة الولايات المتحدة في أفغانستان واصفة إياها بالهجوم «الغبان». وقال الجيش الباكستاني في بيان إن الهجوم «أصاب أساس التعاون» بين القوات الباكستانية والقوات بقيادة الولايات المتحدة في أفغانستان.

ضابطة أميركية تعترف بتلقي رشوة في العراق

واشنطن/ وكالات: أقرت ضابطة في الجيش الأمريكي بأنها مذنبية في قضية احتيال وجهت لها للإدلاء بمعلومات أدت إلى إسناد عقد عسكري لبناء مستودعات بهذا البلد إلى إحدى الشركات مقابل أربعة آلاف دولار وقضاء عطله في تايلند.

وذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) أمس نقلا عن مستندات قضائية أن العقيد ليفوندا جوي سيلفا اعترف أمام إحدى المحاكم المحلية بالولايات المتحدة بذنبها في تلقي رشوة والتأمر، في إطار اتفاق مع الحكومة وافقت بموجبه على التعاون في التحقيق. كما وافقت على أن تدفع للحكومة مبلغ تسعة آلاف دولار، طبقا للصيغة التي أضافت أن الضابطة ربما تقضي عقوبة السجن لمدة قد تصل عامين بموجب قرار من المحكمة. وكانت سيلفا عنصرا محوريا في جهود بذلت عامي 2004 و 2005 لتعزير القوات الأمنية العراقية الباغعة آنذاك، وعمل مع الجنرال ديفيد بتراوس الذي كان يتولى زمام العملية.

(70) قتيلا وجريحا إثر اشتباكات جيبوتية إريتريّة

جيبوتي/ وكالات: قتل جنديان جيبوتيان وأصيب 68 آخرون بجروح اثر اشتباكات وقعت الثلاثاء في شمال جيبوتي بين القوات الإريتريّة والجيبوتية في منطقة رأس الدميرة الحدودية، وفقا لما ذكر مصدر دبلوماسي أمس الأربعاء.

وأوضح المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته أن الخسائر في الجانب الإريتري لم تعرف بعد. وقد تعقد الرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر غيلله أمس الأربعاء بعض الجرحى الذين ادخلوا المستشفى في العاصمة جيبوتي. وأشار المصدر إلى استمرار إطلاق النار بصورة متقطعة أمس الأربعاء في المنطقة حيث وقعت الاشتباكات التي تم خلالها تبادل كثيف للنيران خلال ليل الثلاثاء الأربعاء.

والتوتر على أشده بين البلدين منذ توغل القوات الإريتريّة في 16 أبريل في منطقة رأس الدميرة شمال جيبوتي التي تعد منطقة إستراتيجية عند مدخل البحر الأحمر والواقعة عند الحدود بين البلدين.

وسبق أن تواجه البلدان في 1996 و 1999 بسبب هذه المنطقة، وتعد الاشتباكات الأخيرة أول حادث مسلح بين البلدين منذ توغل القوات الإريتريّة في إبريل الماضي.

احتجاجات بتيور على شراء سيارات لأعضاء البرلمان

ديلي/ 14 أكتوبر/ رويترز: تظاهر نحو ألف طالب أمام برلمان تيمور الشرقية أمس الأربعاء احتجاجا على قرار شراء 65 سيارة من طراز تويوتا لاندكروزر واحدة لكل عضو من أعضاء البرلمان في واحدة من أفقر دول العالم. وهتف المحتجون «فضوا البرلمان الذي لا يبالي بالناس» رافعين أعلام تيمور الشرقية في العاصمة ديلي. وكان البرلمان قد قرر الأسبوع الماضي شراء السيارات الجديدة.

وقال جودنشيو دي سوسا منظم الاحتجاج «سعر الأرز والزيوت ارتفع وما عاد الناس قادرين على شراء الحاجات الأساسية» مضيفا أن البرلمان ينبغي أن يوفر المزايا للمواطنين لا لأعضائه. وحث المتظاهرون الحكومة على التدخل لاحتواء ارتفاع أسعار الغذاء والوقود وحذروا من تنظيم مظاهرات أكبر ما لم يعدل البرلمان عن قرار شراء السيارات.

المضاربات هي سبب تقلبات أسعار النفط

الكويت/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال وزير النفط الكويتي محمد العليم أمس الأربعاء إن المضاربات وشح الطاقة التكريرية بالذول المستهلكة وضعف الدولار الأمريكي هي العوامل التي تسبب تقلبات أسعار النفط. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن العليم تأييده لدعوة السعودية لعقد اجتماع لمنتجي النفط ومستهلكيه وقوله إن المصدرين يريدون التعرف على آراء مشتري النفط. وقال العليم «نريد أن نسمع وجهات نظر هذا الطرف وذلك ... القضايا النفطية تتطلب أكثر من اجتماع» مشيرا إلى اجتماع مماثل استضافته روما في إبريل نيسان.

وكانت السعودية أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك قالت يوم الاثنين إنها ستدعو قريبا إلى عقد اجتماع بعد صعود سعر الخام أكثر من عشرة دولارات يوم الجمعة فيما يعد أكبر قفزة له في يوم واحد.

وقال العليم «تذبذب أسعار النفط ليس له علاقة بأساسيات السوق .. أبرز العوامل المؤدية لتذبذب أسعار النفط هي المضاربات في الأسواق العالمية ومحدودية عدد مصافي التكرير الذي تعانیه الدول المستهلكة وانخفاض سعر الدولار.»

وتجاوز النفط 133 دولارا أمس بعد تراجع سبعة دولارات في الجلستين السابقتين متأثرا بتحسين الدولار الذي لامس أعلى مستوياته في ثلاثة أشهر ونصف مقابل الين.

إبطال قبلة عند منزل المبعوث العراقي بطهران

طهران/ 14 أكتوبر/ رويترز: قالت مصادر إعلامية أمس الأربعاء انه تم إبطال مفعول قبلة أمام مقر إقامة السفير العراقي في طهران يوم الثلاثاء. ونقلت وكالة أنباء فارس شبه الرسمية عن السفير العراقي قوله أن الشحنة كانت في طرد وضع أمام مدخل مقر إقامته لكن لا هو ولا السفارة تلقي أي تهديدات. وقال المبعوث الذي ذكر أن اسمه محمد ماجد الشيخ لوكالة فارس «لم يكن هناك أي تهديد ضدي أو ضد السفارة العراقية في طهران ولا نشك في أي مجموعة.» وغادر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي العاصمة الإيرانية يوم الاثنين بعد زيارة استغرقت ثلاثة أيام. وخاضت إيران مع العراق حربا استمرت ثماني سنوات في الثمانينات لكن العلاقات بين البلدين اللذين يغلب على سكانهما الشيعة تحسنت بعد الإطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين في الغزو الذي قاده الولايات المتحدة على العراق في عام 2003. وقال السفير العراقي «في التاسعة من مساء أمس الأول عندما ذهب سائقي إلى مقرنا شاهد طردا مشبوها أمام المدخل وبسرعة أبلغ الشرطة وإدارة الإطفاء.» وأضاف «وبعد أن وصلت الشرطة أصبح واضحا أن الطرد يحتوي على قبلة وبسرعة تم إغلاق الشارع المؤدي إلى المقر وبدأت كل الإجراءات اللازمة.»

الحكومية.

وقال جيتس «أنها مشكلة حقيقية وقد ازدادت سوءا مع كل تحول رئاسي على مدى ما بين 20 و 25 عاما. كم من الوقت يستغرقه تشكيل فريق... شهدت الكثير من ذلك ولمسته عن قرب لكنني أريد أن أرى ما إذا كان بإمكاننا تحسين ما كان يحدث في الماضي.»

وقال جيتس انه طلب من مجلس وضع سياسات الدفاع بالبتاجون تحديد القضايا المتعلقة بالأمن القومي للإدارة الجديدة. وسيشمل ذلك قضايا تتعلق بالحربيين في العراق وأفغانستان وبيابان وكوريا الشمالية وميزانية السنة المالية 2010.

ويختلف المرشحان الرئيسيان المنتفانسان على خلافة الرئيس جورج بوش وهما السناتور الجمهوري جون مكين والسناتور الديموقراطي باراك أوباما بدرجة كبيرة في أرائهما بشأن قضايا الأمن القومي.

ففيما يتعلق بالعراق على سبيل المثال تعهد أوباما بالبدء في سحب القوات الأمريكية من منطقة الحرب في حين قد يستمر مكين في انتهاج سياسة بوش بتعديل مستويات القوات استنادا إلى تقديرات القادة العسكريين للأوضاع الأمنية في العراق.